

تاج العروس من جواهر القاموس

١٠ ليطلعكم) قال الجوهري هي لام الجحد بعد ما كان لم يكن ولا تصحب الا النفس كقوله تعالى وما كان ١١ ليعذبهم أي لان يعذبهم السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أي اليهار كذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أي إليها وكذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للاذقان) يكون أي على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أسأتم فلها) أي فعلها رواه المنذرى عن أبي العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أي على الجبين التاسع (موافقة في) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أي في يوم القيامة ومنه قول الشاعر توهمت آيات لها فعرفتها * لسته أعوام وذا العام سابع العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أي عند خمس مضي أوبقين (وتسمى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها الجوهري وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث وأنشد للراعي حتى وردن لثم خمس بأص * جدا تعاوره الرياح وبلا أي بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجحد البئر وأراد ماء جد وفى المحتسب لابن جنى قولهم كتبت لخمس خلون أي عند خمس ومع خمس الحادى عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أي عنده 3 قال ابن جنى ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أي عند وقتها وفعلت هذا الاول وقت أعند ومعه الثاني عشر (موافقة مع) كقول الشاعر (فلما تفرقنا كأنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا) أي معه قال ابن السكيت يقول إذا مضى شئ فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعت له صراخا) أي منه الرابع عشر (التبليغ) نحو قولك (قلت له) أي بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال) وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه) أي عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهى لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العدوارة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء في قوله تعالى ليضلوا هي لام كى وقال ثعلب هي وما أشبهها بتأويل الخفض أي لضلالم قال والعرب تقول لام كى في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كى لنقارب المعنى وسماها الجوهري لام العاقبة وأنشد : (فللموت تغذ والوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبني المساكن) الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أي عاقبته ذلك قال ابن برى ومثله قول الآخر أموالنا لذوى الميراث نجتمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شتيم بن

خويلد الفزاري فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما تلد الوالده أي مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى) كقول ساعدة بن جؤية الهذلي (يبقى على الايام ذوحيد) * أو ذوصلود من الاوعال ذوخدم والرواية تأييد وا كما قرأت في ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستدلاله فتأمل الثا من عشر (التعجب المجرد عن القسم وتستعمل في) قولهم (الله دره) قيل ومنه قوله تعالى لا يلاق قريش أي عجا من ألفتهم (و) تستعمل (في النداء) بحذف المستغاث به وابقاء المستغاث له (نحو يا للماء بكسر اللام) يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم كما في الصحاح قال فان عطفت .

على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر يبيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب هكذا أنشده ابن برى على الصواب (وأما قوله) أي الحرث بن حلزة اليشكري (يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعد النهى طربا) فسامها الجوهرى لام الاستغاثة وقال (فاللامان جميعا للجر لكنهم فتحوا الاولى) وكسروا الثانية (فرقا بين المستغاث به والمستغاث له) وقال في قول مهلهل : يالبكر أنشر والى كليبا * يالبكر أين أين الفرار انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقه البارقي قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما أضرب زيدا لعمرو) العشرون (التوكيد وهى اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (نزاعة للشوى) وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادى والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذه احد وعشرون معنى وسقط الثانى والعشرون سهوا أو من النسخ وهى الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أي من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف في البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فنحو) قوله